

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تدابير استفادة الكسابين الصغار من دعم الديون المستحقة عليهم
إزاء أشخاص ذاتيين**

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

بالنظر إلى الوضعية المتدهورة للقطيع الوطني من الماشية، أصدر جلالة الملك، حفظه الله، توجيهاته الحكيمة من أجل إعادة تشكيل هذا القطيع بشكل ناجح وناجح، ووفق معايير مهنية وموضوعية، على أساس أن يتم تدبير الدعم من قبل لجان تشرف عليها السلطات المحلية.

في هذا السياق، أعلنتم، كوزارة وكحكومة، عن برنامج على مدى سنتي 2025 و2026، بكلفة 6.2 مليار درهماً، لدعم مربّي الماشية، يتضمن عدة محاور وعمليات، من بينها دعم الأعلاف؛ ودعم مباشر بقيمة 400 درهماً عن كل رأس ماشية من الإناث؛ وإطلاق حملة علاجية وقائية؛ علاوة على عملية التأطير التقني.

ويتضمن البرنامج، على وجه التحديد، إعادة جدولة ديون مربّي الماشية، من خلال إلغاء 50% من الديون التي تقل قيمتها عن 100 ألف درهماً؛ وإلغاء 25% من الديون المتراوحة بين 100 ألف و200 ألف درهماً؛ وإعادة جدولة ديون الفلاحين والإعفاء من الفوائد المترتبة عن تأخير الأداء بالنسبة للقروض التي تتجاوز قيمتها 200 ألف درهماً.

وإذ نؤمن هذا البرنامج، الذي نأمل أن يتم تنفيذه بشكل فعال وموضوعي وحيادي ومهني وعادل، فإننا نثير انتباهكم، السيد الوزير المحترم، إلى أن معظم الكسابين الصغار المعنيين بالعمليات المرتبطة بإلغاء أو جدولة الديون، هم في الواقع مديونون، في حالات عديدة جداً، بقروض وسلفات متراكمة، لدائنين يتشكلون من تجار خواص أو أصحاب محلات لبيع الأعلاف وغيرها، وليس لأبنك ومؤسسات انتمان أو مؤسسات للقروض الصغرى والمتوسطة.

لذلك، نسألكم، السيد الوزير، حول الإجراءات الناجعة التي ينبغي أن تتخذوها، أخذاً بعين الاعتبار هذا المعطى الأساسي والواقعي، من أجل أن يستفيد من البرنامج المذكور أعلاه كل الكسابين، سواء كانت ديونهم تُجاه أبنك أو مؤسسات للقروض الصغرى والمتوسطة، أو كذلك وأساساً كانت هذه الديون خاصة إزاء تجار خواص وأشخاص ذاتيين وأصحاب محلات أو غيرهم؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني